



تقرير التحاليل الماليّة على البلديّات لسنة 2019  
في إطار برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية

## الفهرس

02.....	I. الموارد.....
03.....	أ- هيكله الموارد.....
03.....	1. موارد العنوان الأول.....
04.....	1.1. الموارد الجبائيه الاعتيادية.....
05.....	2.1. الموارد غير الجبائيه الاعتيادية.....
06.....	2. موارد العنوان الثاني.....
06.....	1.2. الموارد الخاصه للبلديه.....
07.....	2.2. موارد الاقتراض.....
07.....	3.2. الموارد المتأثيه من الاعتمادات المحاله.....
08.....	ب- الاستخلاص وقياس المؤشترات.....
08.....	1. الاستخلاص.....
11.....	2. قياس المؤشترات.....
12.....	II. النفقات.....
13.....	أ- تحليل نفقات العنوان الأول.....
13.....	1. التأجير العمومي.....
14.....	2. نفقات وسائل المصالح.....
17.....	3. نفقات التدخل العمومي ونفقات التصرف الطارئه وغير الموزعه.....
18.....	4. فوائد الدين.....
18.....	ب- نفقات العنوان الثاني.....
18.....	1. الاستثمارات المباشرة.....
19.....	2. نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجيه موظفه.....
20.....	3. تسديد أصل الدين.....
20.....	4. النفقات المسدده من الاعتمادات المحاله.....
24.....	الملحق عدد 01: قائمه البلديات التي شملت التحليل الماليه.....

يندرج إعداد هذا التقرير المتعلق بالتحليل المالي للحسابات البلدية لتصرف سنة 2019 في إطار ما يخوله القانون الأساسي عدد 41 لسنة 2019<sup>1</sup> لمحكمة المحاسبات من صلاحيات، وما ترتب عن اتفاقية القرض<sup>2</sup> المبرمة بين الدولة التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير الهادفة إلى تمويل برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية من التزامات.

وشمل التقرير البلديات التي تم إيداع حساباتها المالية لسنة 2019 بكتابة المحكمة إلى غاية موفى أكتوبر 2020 والبالغ عددها 114 بلدية من مجموع 203 بلدية<sup>3</sup> فافت ميزانياتها السنوية العادية 1 م.د عملا بمقتضيات الأمر عدد 219 لسنة 1971<sup>4</sup>.

وبلغ إجمالي الموارد المنجزة والنفقات المأمور بصرفها للبلديات موضوع التقرير في موفى سنة 2019 على التوالي 1.167 م.د و 750 م.د. وتعلقت التحليل المالية المنجزة بهيكله الموارد والنفقات والاستخلاص وبأهم المؤشرات المالية المعتمدة في المجال ومقارنتها بالمعدلات الوطنية للسنة المذكورة والواردة بالتقرير السنوي الأول للهيئة العليا للمالية المحلية.

ولإنجاز هذه التحليل تم الاعتماد على البيانات المستقاة من الحسابات المالية للبلديات المعنية وعلى مخرجات منظومة "أدب بلديات" وتطبيقاتي "الجماعات المحلية"<sup>5</sup> و"تأمين"<sup>6</sup>.

## I. الموارد

بلغ إجمالي الموارد المنجزة من قبل 114 بلدية معنية بالتحليل المالية في موفى سنة 2019 ما قيمته 1.167 م.د توزعت بين حوالي 674 م.د كمقاييس للعنوان الأول من الميزانية وحوالي 493 م.د كمقاييس للعنوان الثاني. ويحصل الجدول التالي هذه الموارد حسب أصنافها وأجزائها:

البيان	بقايا الاستخلاص في 31 ديسمبر 2018 (د)	مجموع التثقيلات (د)	المطروحات (د)	المقاييس المنجزة (د)	بقايا الاستخلاص في 31 ديسمبر 2019 (د)	نسبة الاستخلاص (%)
الصف الأول: المعالم على العقارات والأنشطة	309.736.207,272	617.093.621,131	32.757.061,304	290.604.454,019	293.732.105,808	49,73
الصف الثاني: مداخيل إشغال الملك العمومي البلدي واستنزام المرافق العمومية فيه	29.005.523,400	104.968.206,210	406.871,298	74.111.098,933	30.450.235,979	70,88
الصف الثالث: معالم الموجبات والرخص الإدارية ومعالم في مقابل إسداء خدمات	24.691.234,812	81.773.170,631	66.194,458	56.195.719,312	25.511.256,861	68,78
الصف الرابع: المداخيل الجبائية الاعتيادية الأخرى	6.514.464,643	11.779.095,555	20.607,533	4.811.181,651	6.947.306,371	40,92

<sup>1</sup> المؤرخ في 30 أبريل 2019 والمتعلق بمحكمة المحاسبات.

<sup>2</sup> القانون عدد 23 لسنة 2019 المؤرخ في 12 مارس 2019 والمتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرم في 11 جويلية 2018 بين الجمهورية التونسية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير للمساهمة في التمويل الإضافي لبرنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية.

<sup>3</sup> المصدر: منظومة "أدب".

<sup>4</sup> المؤرخ في 29 ماي 1971 والمتعلق بتعيين المحاسبين الخاضعة حساباتهم لفضاء دائرة المحاسبات كما تم تنقيحه بالأمر عدد 820 لسنة 1986 المؤرخ في 22 أوت 1986 والذي ألغي وعض بالأمر عدد 793 لسنة 2020 المؤرخ في 23 أكتوبر 2020 المتعلق بضبط قائمة المحاسبين العموميين الخاضعة حساباتهم مباشرة لفضاء محكمة المحاسبات.

<sup>5</sup> تم الاعتماد عليها حصرياً فيما يتعلق بتحميل هيكله الموارد باعتبار أن منظومة "أدب" تقتقد لإدراج بعض الموارد المحصلة على مستوى عدد من الفصول وال فقرات وال فقرات الفرعية.

<sup>6</sup> التعميم الصادر عن السيد الرئيس الأول لمحكمة المحاسبات عبر منظومة التراسل الداخلي بتاريخ 02 نوفمبر 2020 حول اعتماد تطبيقه تأمين في الرقابة المالية على البلديات لسنة 2019.

نسبة الاستخلاص (%)	بقايا الاستخلاص في 31 ديسمبر 2019 (د)	المقايض المنجزة (د)	المطروحات (د)	مجموع التثقيلات (د)	بقايا الاستخلاص في 31 ديسمبر 2018 (د)	البيان
54,41	356.640.905,019	425.722.453,915	33.250.734,593	815.614.093,527	369.947.430,127	الجزء الأول: المداخل الجبائية الاعتيادية
33,29	54.318.742,773	27.104.693,397	457.470,682	81.880.906,852	49.966.591,006	الصف الخامس: مداخل أملاك البلدية الاعتيادية
99,20	1.786.320,163	220.819.144,373	512,750	222.605.977,286	1.773.410,221	الصف السادس: المداخل المالية الاعتيادية
81,55	56.105.062,936	247.923.837,770	457.983,432	304.486.884,138	51.740.001,227	الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية
62,01	412.745.967,955	673.646.291,685	33.708.718,025	1.120.100.977,665	421.687.431,354	جملة العنوان الأول
100,00	0,000	112.879.981,584	0,000	112.879.981,584	0,000	الصف السابع: منح التجهيز
94,02	21.129.599,858	332.320.257,379	16.741,431	353.466.598,668	20.662.632,683	الصف الثامن: مدخرات وموارد مختلفة
95,47	21.129.599,858	445.200.238,963	16.741,431	466.346.580,252	20.662.632,683	الجزء الثالث: الموارد الخاصة للبلدية
100,00	0,000	25611667,562	0,000	25611667,562	0,000	الصف التاسع: موارد الاقتراض الداخلي
100,00	0,000	25.611.667,562	0,000	25.611.667,562	0,000	الجزء الرابع: موارد الاقتراض
100,00	0,000	22.083.554,584	0,000	22.083.554,584	65.030,000	الصف الثاني عشر: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة
100,00	0,000	22.083.554,584	0,000	22.083.554,584	65.030,000	الجزء الخامس: الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة
95,89	21.129.599,858	492.895.461,109	16.741,431	514.041.802,398	20.727.662,683	جملة العنوان الثاني
72,89	433.875.567,813	1.166.541.752,794	33.725.459,456	1.634.142.780,063	442.415.094,037	المجموع العام

#### أ- هيكلية الموارد

##### 1. موارد العنوان الأول

توزع إجمالي موارد العنوان الأول للبلديات المعنية البالغ 674 م.د سنة 2019 بين 426 م.د كمداخيل جبائية اعتيادية و 248 م.د كمداخيل غير جبائية اعتيادية. وتراوحت مداخل هذا العنوان بين 1,009 م.د ببلدية أولاد حفوز و 121 م.د ببلدية تونس.

واستأثرت البلديات التي فاق حجم مقايض عنوانها الأول 7 م.د والتي تمثل 21,93% من مجموع البلديات المعنية بالتحليل المالية بنسبة ناهزت 65,07% من إجمالي المقايض المنجزة. ويبرز الجدول التالي توزيع مداخل هذا العنوان حسب الأجزاء:

المجموع		المداخل غير الجبائية الاعتيادية		المداخل الجبائية الاعتيادية		عدد البلديات		حجم مداخل العنوان الأول (أ.د)
النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	العدد	
15,83	106.612.114,690	23,18	57.480.815,268	11,54	49.131.299,422	55,26	63	3.000-1.000
8,07	54.386.051,137	10,87	26.949.873,619	6,44	27.436.177,518	12,28	14	5.000-3.001
11,03	74.326.189,220	13,71	33.969.156,084	9,48	40.357.033,136	10,53	12	7.000-5.001

المجموع		المداخل غير الجبائية الاعتيادية		المداخل الجبائية الاعتيادية		عدد البلديات		حجم مداخيل العنوان الأول (أ.د)
النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	المبلغ (د)	النسبة (%)	العدد	
65,07	438.321.936,638	52,24	129.523.992,799	72,54	308.797.943,839	21,93	25	7.000<
100,00	673.646.291,685	100,00	247.923.837,770	100,00	425.722.453,915	100,00	114	المجموع

### 1.1. الموارد الجبائية الاعتيادية

تتكوّن المداخل الجبائية الاعتيادية للبلديات المعنية من المعاليم الموظفة على العقارات والأنشطة بقيمة 290,6 م.د (68,26%)، والتي تعتبر أهم موارد الجزء الأول من هذا العنوان، ومن المداخل المتأتية من إشغال الملك العمومي البلدي واستنزاف المرافق العمومية فيه بقيمة 74,1 م.د (17,41%) ومن معاليم الموجبات والترخص الإدارية ومعاليم مقابل إسداء خدمات بقيمة 56,2 م.د (13,2%) ومن المداخل الجبائية الأخرى بقيمة 4,8 م.د (1,13%).

وتمثل المعاليم على الأنشطة، وأساسا منها المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية، أهم مكون من مكونات المعاليم على العقارات والأنشطة بنسبة 76,39% وبقيمة 222 م.د، كما أنها تمثل حوالي 52,14% من المداخل الجبائية الاعتيادية و32,95% من مداخيل العنوان الأول. ويبرز الجدول التالي مختلف مكونات هذا الصنف الأول والأهم من موارد العنوان الأول ونسبها:

النسبة (%)	المبلغ (د)	المعاليم على العقارات والأنشطة
16,10	46.786.844,430	المعلوم على العقارات المبنية
7,51	21.838.208,831	المعلوم على الأراضي غير المبنية
76,39	221.979.400,758	المعاليم الموظفة على الأنشطة
100,00	290.604.454,019	المجموع

واستأثرت 11 بلدية من إجمالي 114 بلدية بنسبة 52% من مجموع المداخل المنجزة بعنوان المعلوم على العقارات المبنية وهي بلديات تونس و صفاقس وأريانة والمرسى والمروج وسكرة ورواد وسيدي حسين وباردو ودوار هيشر والمنبيلة. كما حققت 7 بلديات نسبة 52,07% من المداخل المنجزة بعنوان المعلوم على الأراضي غير المبنية وهي بلديات تونس وسكرة وحلق الوادي والمرسى والكرم وأريانة ورواد.

ويزداد تركّز مداخيل هذا الصنف من المداخل لدى عدد أقلّ من البلديات فيما يتعلّق بالمداخل المحققة بعنوان بالمعاليم الموظفة على الأنشطة إذ استأثرت بلدية تونس بنسبة 28,91% منها كما حققت بمعيتة 4 بلديات أخرى هي صفاقس وأريانة وبن عروس والمرسى نسبة 51,34% من إجمالي هذه المداخل.

وتراوحت مداخيل إشغال الملك العمومي البلدي واستنزاف المرافق العمومية فيه بين 8,210 أ.د ببلدية الرديف و8,4 م.د ببلدية صفاقس. واستأثرت 12 بلدية من مجموع 114 بلدية بمعيتة بالتحاليل المالية بنسبة 51,99% من هذه المداخل وهي بلديات صفاقس وتونس وسيدي بوزيد والمكنين وطبلبة والقبروان وقابس والمرسى وباجة والمهدية وقفصة والكرم.

## 2.1 . الموارد غير الجبائية الاعتيادية

تتكوّن المداخل غير الجبائية الاعتيادية لجملة البلديات المعنية بالتحاليل المالية من مداخل الأملاك البلدية الاعتيادية بقيمة 27 م.د (10,93%) ومن المداخل المالية الاعتيادية بقيمة 221 م.د (89,07%).

واستأثرت مداخل كراء المحلات المعدة لتعاطي نشاط تجاري بنسبة 51,9% من مداخل الأملاك البلدية الاعتيادية بجملة مقايض ناهزت 14,1 م.د في موقى سنة 2019، كما مثلت بمعيتة محاصيل بيع العقارات وأملاك أخرى ومداخل كراء العقارات المعدة لنشاط مهني ومداخل كراء عقارات معدة للسكن 96,19% من هذه المداخل بقيمة جمالية ناهزت 26 م.د فيما توزعت بقية المداخل بقيمة 1 م.د على 10 فصول أخرى على النحو المبين بالجدول التالي:

النسبة (%)	المبلغ (د)	الفصل
51,90	14.066.096,617	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري
36,46	9.883.057,489	محاصيل بيع العقارات وأملاك أخرى
5,44	1.475.651,565	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط مهني
2,38	646.662,149	مداخل كراء عقارات معدة للسكن
1,83	495.299,758	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط صناعي
0,83	223.846,295	مداخل كراء عقارات معدة لنشاط فلاحي
0,49	132.980,716	مداخل المنابت والحدائق والمتزهات ومراكز الترفيه
0,20	54.926,800	مداخل المسابح والحمامات
0,18	47.792,200	مداخل قاعات العروض والأفراح
0,09	24.600,000	مداخل الملاعب والقاعات الرياضية
0,07	18.042,000	محاصيل بيع العقارات
0,06	16.935,000	مداخل رياض الأطفال
0,06	16.802,808	مداخل الأكرية الأخرى
0,01	2.000,000	مداخل كراء الملاعب والقاعات الرياضية
<b>100,00</b>	<b>27.104.693,397</b>	<b>المجموع</b>

ولم تحقّق كلّ من بلديتي نعلان ودوار هيدشر أي مداخل بعنوان الأملاك البلدية الاعتيادية التي بلغت أقصاها 3,9 م.د ببلدية تونس. واستأثرت 10 بلديات بنسبة 52% من هذه المداخل وهي تونس والمنستير وفاقس والمرسى وسيدي بوسعيد وأريانة وبن عروس وقصر هلال والقيروان والوسلاتية.

ويمثّل المناب من المال المشترك<sup>7</sup> 78% من المداخل المالية الاعتيادية المحققة سنة 2019 بجملة تحويلات بقيمة 172,3 م.د، تليها المداخل المحققة بعنوان معالم أخرى بقيمة 27,4 م.د وبنسبة 12,39% والموارد المنقولة من فوائض العنوان الأوّل بقيمة 16 م.د وبنسبة 7,24% والموارد المتأتية من تسبقات لتغطية عجز الميزانية بقيمة 4,4 م.د وبنسبة 1,98% والمنح المخصّصة للتسيير بقيمة 696,5 أ.د وبنسبة 0,32%، أي ما يمثّل مجموعه 99,93% من هذه المداخل.

وتراوحت التحويلات المنعزة بعنوان المناب من المال المشترك بين 220,614 أ.د ببلدية الزوحيّة و23,2 م.د ببلدية تونس، ولم تحقّق بلدية القصر أي مداخل بهذا العنوان خلال سنة 2019. وتركّزت 50,34% من هذه المداخل لدى 18 بلدية وهي بلديات

<sup>7</sup> ينص الفصل 11 من القانون عدد 66 لسنة 2017 المؤرخ في 17 ديسمبر 2017 المتعلّق بقانون المالية لسنة 2018 على حذف الحساب الخاص بالخرينة المسمى "حساب المال المشترك للجماعات العمومية المحلية".

تونس و صفاقس وأريانة والمرسى والقصرين وسكرة والقيروان والمرج وروّاد والمنستير وبن عروس وسيدي حسين وباردو والكرم والمنهيلة وجندوبة وحلق الوادي والتضامن. كما تحضلت 66 بلدية على أقل من 1 م.د من هذه التحويلات إجمالي مداخل بقيمة 42,1 م.د.

كما تراوحت المداخل المحققة بعنوان الموارد المنقولة من فوائض العنوان الأول بين 1 أ.د. ببلدية بومرداس و3,8 م.د ببلدية القصر. وتركزت 53,07% من هذه المداخل بين 6 بلديات وهي القصر وتونس والنور وسيدي حسين ومقرين ونصر الله. ولم تحقق 56 بلدية أي مداخل بهذا العنوان خلال سنة 2019.

واستفادت بلدية واحدة من إجمالي 114 بلدية خلال نفس السنة من الموارد المتأتية من تسبقات لتغطية عجز الميزانية بقيمة ناهزت 4,4 م.د وهي بلدية الزهور من ولاية القصرين. كما استفادت 5 بلديات من المنح والمساهمات المخصصة للتسيير وهي سيدي ثابت والسبيخة وحقّوز وحاجب العيون ومنزل كامل. وتراوحت قيمة هذه المنح والمساهمات بين 10,5 أ.د ببلدية حقّوز و368 أ.د ببلدية سيدي ثابت.

## 2. موارد العنوان الثاني

بلغت موارد العنوان الثاني لجملة البلديات المعنية 492,9 م.د في موقى سنة 2019 وتوزعت بين الموارد الخاصة للبلدية بقيمة 445,2 م.د (90,32%) وموارد الاقتراض بقيمة 25,6 م.د (5,2%) والموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة بقيمة 22,1 م.د (4,48%). وتراوحت موارد هذا العنوان بين 260,3 أ.د ببلدية البقالطة و58,4 م.د ببلدية تونس.

### 1.2. الموارد الخاصة للبلدية

مثّلت منح التجهيز بقيمة 112,9 م.د 25,35% من الموارد الخاصة للبلدية، لتستأثر المدخرات والموارد المختلفة بنسبة 74,65% منها بقيمة 332,3 م.د من بينها 241,3 م.د (72,61%) مبالغ متأتية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول شكّلت لوحدها 48,95% من إجمالي موارد العنوان الثاني.

وتوزعت منح التجهيز بين منح ومساهمات داخلية بقيمة 111,1 م.د (98,37%) ومنح ومساهمات خارجية بقيمة 1,8 م.د (1,63%) انتفعت بها 10 بلديات من إجمالي 114 بلدية وهي تونس وسيدي ثابت ومقرين والكاف وسيدي بوزيد والمنستير والمهدية وطينة وشني النخال وتطاوين.

وتراوحت منح التجهيز بين 5,490 أ.د ببلدية منزل بوزيان و7,875 م.د ببلدية تونس فيما لم تحقق بلديتنا نعلان والصخيرة أي مداخل بهذا العنوان خلال سنة 2019. واستأثرت 26 بلدية من مجموع 114 بلدية معنية بالتحليل المالية بنسبة 50,17% من هذه المداخل.

ويجوز الجدول التالي مختلف فصول المدخرات والموارد المختلفة للبلديات المعنية:

النسبة (%)	الموارد المنجزة (د)	مقايض المدخرات والموارد المختلفة
72,60	241.282.289,044	المبالغ المتأتية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول
21,36	70.993.409,632	المناب من مدّخر المال المشترك
0,46	1.520.514,158	مداخل استرجاع قروض السكن المسندة في نطاق مشاريع تهيئة المناطق السكنية
0,38	1.250.665,325	مداخل المساكن الشعبية المتخلى عنها من قبل الدولة

5,20	17.273.379,220	موارد أخرى مختلفة
100,00	332.320.257,379	المجموع

وتراوحت مقايض المدخرات والموارد المختلفة بين 17,287 أ.د. ببلدية دقاش و 47,7 م.د. ببلدية أريانة فيما لم تحقق بلديتا التور والزهور من ولاية القصيرين أي مداخيل بهذا العنوان خلال سنة 2019. واستأثرت 6 بلديات من مجموع 114 بلدية بنسبة 50,92% من هذه المداخيل وهي بلديات أريانة وتونس وبن عروس وصفاقس وسكرة وحلق الوادي.

## 2.2. موارد الاقتراض

بلغت موارد الاقتراض للبلديات المعنية بالتحليل المالية 25,6 م.د. سنة 2019 شكّلت جميعها موارد داخلية للاقتراض. وتراوحت هذه الموارد بين 1,261 د بلدية رواد (بقايا اعتمادات) و 3,934 م.د. ببلدية صفاقس. كما تجدر الإشارة إلى أنّ 35 بلدية لم تنتفع بأي مداخيل بعنوان الاقتراض خلال السنة المذكورة. وتركزت 50,57% من موارد الاقتراض المحققة لدى 8 بلديات من مجموع 114 بلدية معنية بالتحليل المالية على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	المبلغ (د)	النسبة (%)
صفاقس	3.933.524,617	15,36
تونس	3.398.999,255	13,27
قابس	1.248.903,271	4,88
سيدي حسين	1.043.531,208	4,07
طبلية	896.119,617	3,50
المرسى	828.526,000	3,23
جمال	807.100,000	3,15
قرمدة	796.200,730	3,11
المجموع	12.952.904,698	50,57

## 3.2. الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة

بلغت الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة 22,1 م.د. في موفى سنة 2019. وتراوحت المداخيل المنجزة بهذا العنوان بين 1,211 دينارا ببلدية حفّوز (فواضل اعتمادات) و 4,143 م.د. ببلدية تونس. وتركزت 50,99% من هذه الموارد لدى 6 بلديات وهي تونس وأريانة وصفاقس والمرسى وقرطاج والقبروان.

كما تراوحت الموارد المتأتية من الاعتمادات المحالة حسب مصدر الإحالة بين الموارد المتأتية من الوزارة المكلفة بالشؤون الاجتماعية بقيمة 380,234 د (فواضل اعتمادات) والمساهمات المالية المختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية بقيمة 8,4 م.د. وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

البيان	المبلغ (د)	النسبة (%)
مساهمات مالية مختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية	8.417.151,820	38,12
الرياضة والتربية البدنية	6.690.151,941	30,28
السياحة	3.544.566,003	16,05

النسبة (%)	المبلغ (د)	البيان
7,72	1.705.590,357	الشباب
3,79	835.880,960	البيئة والتنمية المستدامة
1,47	323.600,125	الثقافة والمحافظة على التراث
1,35	297.179,179	التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
0,64	141.928,374	الوزارتان المكلفتان بالداخلية والتنمية المحلية
0,35	76.306,410	رئاسة الجمهورية
0,22	48.473,349	الطفولة
0,01	2.345,832	شؤون المرأة والأسرة والمسنين
0,00	380,234	الشؤون الاجتماعية والتضامن والتونسيين بالخارج
<b>100,00</b>	<b>22.083.554,584</b>	<b>المجموع</b>

### ب- الاستخلاص وقياس المؤشرات

#### 1. الاستخلاص

تمثلت جملة المبالغ الواجب استخلاصها بالنسبة لموارد العنوان الأول من الميزانيات المخصصة للبلديات المعنية بالتحليل المالية في 1.086 م.د في موفى سنة 2019، فيما لم يتجاوز إجمالي المقايض المنجزة 674 م.د لتبلغ بذلك نسبة الاستخلاص 62,01%. ولم تبلغ هذه النسبة 50% بالنسبة لعدد 13 بلدية وهي تاجروين وزرمدين والوردانين وجملة والحامة وجمال وقعنور وقابس وبتان بوضر وقفصة والمحمدية والكاف وحمّام الأنف، علماً أنّ أداها كان 37,62% ببلدية تاجروين من ولاية الكاف وأقصاها 94,44% ببلدية الزهور من ولاية القصرين.

كما تراوحت نسبة استخلاص موارد العنوان الأول حسب مختلف أصناف مداخله بين 33,29% بالنسبة لمداخل الأملاك البلدية الاعتيادية و99,2% بالنسبة للمداخل المالية الاعتيادية. ويحصل الجدول التالي نسب استخلاص مختلف أصناف موارد هذا العنوان:

البيان	بقايا استخلاص 2018 (د)	المبالغ الواجب استخلاصها (د)	المقايض المنجزة (د)	بقايا الاستخلاص 2019 (د)	نسب الاستخلاص (%)
الصف الأول: المعاليم على العقارات والأنشطة	309.736.207,272	584.336.559,827	290.604.454,019	293.732.105,808	49,73
الصف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستنزاف المرافق العمومية فيه	29.005.523,400	104.561.334,912	74.111.098,933	30.450.235,979	70,88
الصف الثالث: معاليم الموجبات والرخص الإدارية ومعاليم في مقابل إسداء خدمات	24.691.234,812	81.706.976,173	56.195.719,312	25.511.256,861	68,78
الصف الرابع: المداخل الجبائية الاعتيادية الأخرى	6.514.464,643	11.758.488,022	4.811.181,651	6.947.306,371	40,92
<b>الجزء الأول: المداخل الجبائية الاعتيادية</b>	<b>369.947.430,127</b>	<b>782.363.358,934</b>	<b>425.722.453,915</b>	<b>356.640.905,019</b>	<b>54,41</b>
الصف الخامس: مداخل أملك البلدية الاعتيادية	49.966.591,006	81.423.436,170	27.104.693,397	54.318.742,773	33,29
الصف السادس: المداخل المالية الاعتيادية	1.773.410,221	222.605.464,536	220.819.144,373	1.786.320,163	99,20

البيان	بقايا استخلاص 2018 (د)	المبالغ الواجب استخلاصها (د)	المقايس المنجزة (د)	بقايا الاستخلاص 2019 (د)	نسب الاستخلاص (%)
الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الاعتيادية	51.740.001,227	304.028.900,706	247.923.837,770	56.105.062,936	81,28
العنوان الأول	421.687.431,354	1.086.392.259,640	673.646.291,685	412.745.967,955	61,85

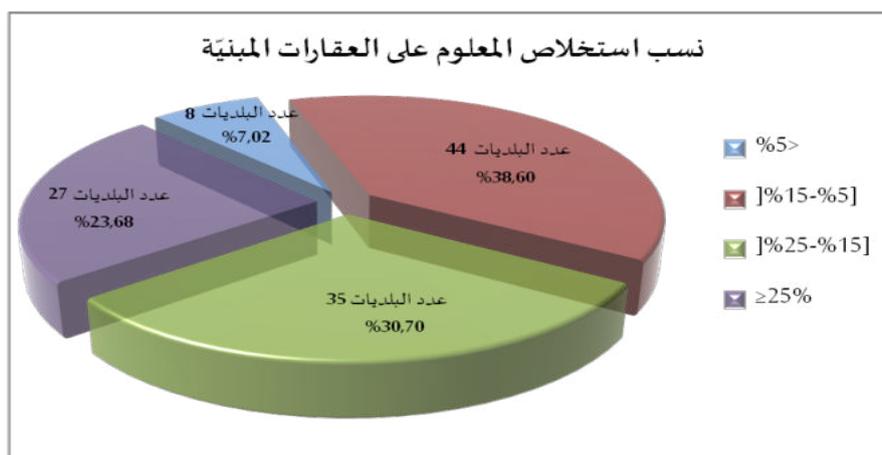
ولم تتجاوز نسبة استخلاص المعاليم على العقارات والأنشطة 49,73% في موقى سنة 2019. وبلغت 21,2% بالنسبة للمعلوم على العقارات المبنية و16,72% بالنسبة للمعلوم على الأراضي غير المبنية و95,24% بالنسبة للمعاليم الموظفة على الأنشطة وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

المعلوم	بقايا الاستخلاص 2018 (د)	المبالغ الواجب استخلاصها (د)	المقايس المنجزة (د)	بقايا الاستخلاص 2019 (د)	نسبة الاستخلاص (%)
المعلوم على العقارات المبنية	197.776.754,567	220.671.902,411	46.786.844,430	173.885.057,981	21,20
المعلوم على الأراضي غير المبنية	100.863.468,609	130.592.812,273	21.838.208,831	108.754.603,442	16,72
المعاليم الموظفة على الأنشطة	11.095.984,096	233.071.845,143	221.979.400,758	1.1092.444,385	95,24

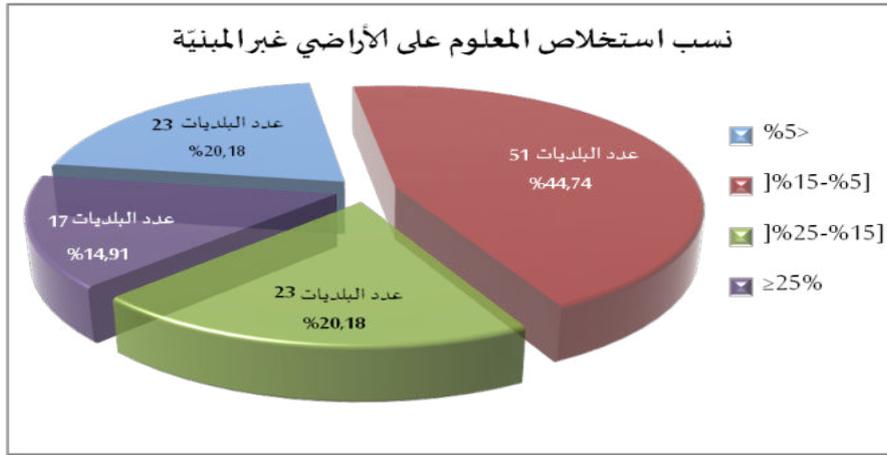
وتراوحت نسب استخلاص المعاليم على العقارات والأنشطة بين حدودها الدنيا والقصى على النحو المبين بالجدول التالي:

المعلوم	نسبة الاستخلاص الدنيا		نسبة الاستخلاص القصى	
	البلدية	النسبة (%)	البلدية	النسبة (%)
المعلوم على العقارات المبنية	قفصة	2,10	بن عروس	82,42
المعلوم على الأراضي غير المبنية	المظيلة والقصر	0,00	التواسي	96,33
المعاليم الموظفة على الأنشطة	سيدي بوسعيد	30,69	43 بلدية	100,00

ولم تتعدّ نسبة استخلاص المعلوم على العقارات المبنية ونسبة استخلاص المعلوم على الأراضي غير المبنية على التوالي 20% و15% بالنسبة إلى 65% من البلديات المعنية بالتحليل المالية (75 بلدية و74 بلدية تباعا). كما جاءت نسبة استخلاص المعاليم الموظفة على الأنشطة أقلّ من 80% بالنسبة إلى 8 بلديات وهي قعفرور وسيدي بوعلي والرجيش وسيدي علوان والتور وسيدي بوسعيد وأم العرائس والسند. ويحصل الرسم التالي نسب استخلاص المعلوم على العقارات المبنية حسب شريحة الاستخلاص:



كما يحصل الرسم التالي نسب استخلاص المعلوم على الأراضي غير المبنية حسب شريحة الاستخلاص:



وترتّب عن تدنيّ نسب استخلاص المعلوم على العقارات المبنية والمعلوم على الأراضي غير المبنية تراكم بقايا الاستخلاص لتبلغ في موقّي سنة 2019 على التوالي 173,8 م.د و 108,8 م.د. وتراوحت هذه البقايا بين 11,523 أ.د ببلدية الشبيكة و 18,9 م.د ببلدية تونس بالنسبة للمعلوم على العقارات المبنية، وبين 455,511 د ببلدية السّواسي و 23 م.د ببلدية تونس بالنسبة للمعلوم على الأراضي غير المبنية. كما بلغت بقايا استخلاص المعالم الموظّفة على الأنشطة في موقّي نفس السنة 11,1 م.د وتراوحت بين 101,7 د ببلدية المتلوي و 3,9 م.د ببلدية تونس. ولم تسجّل 43 بلدية أي بقايا للاستخلاص بهذا العنوان.

أما فيما يتعلّق باستخلاص مداخل الأملاك الاعتيادية فقد تراوحت نسبة استخلاصها بين 6,74% ببلدية قعفرور و 100% ببلدتيّ تلبو وحمّام الشطّ. ولم تسجّل بلديّتا نعيان ودوّار هيشر أي تثقيلات أو بقايا استخلاص متراكمة من سنوات سابقة بحساباتها المالية لسنة 2019. ويحصل الجدول التالي نسب استخلاص هذه المداخل حسب شريحة الاستخلاص:

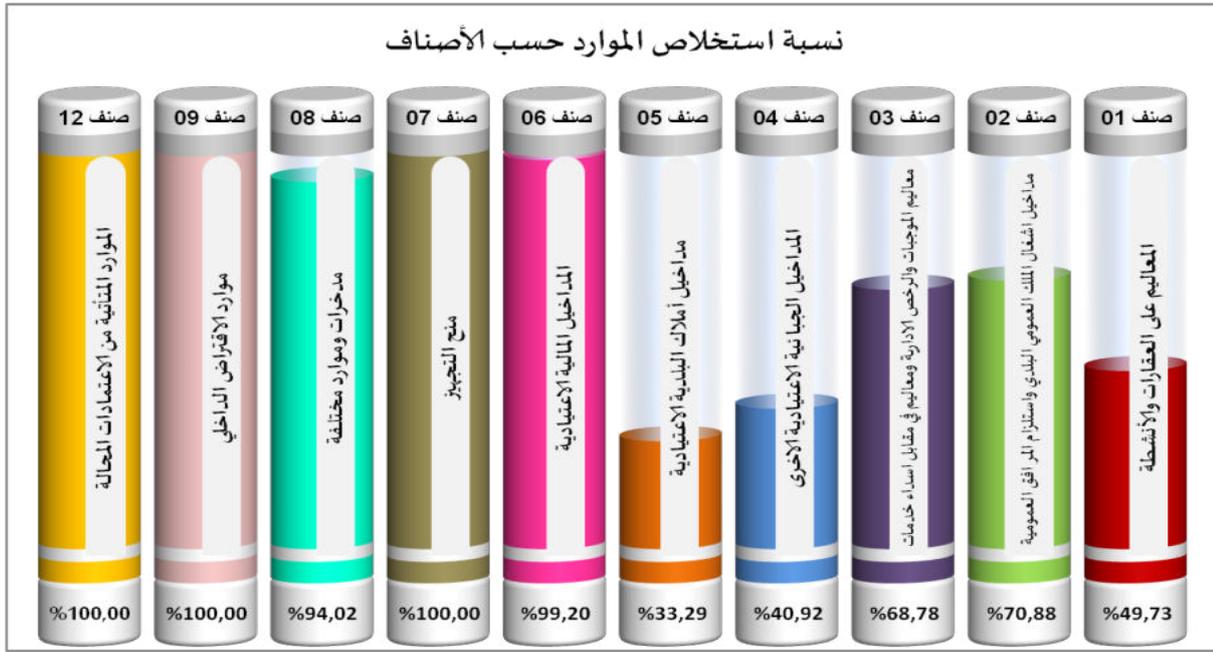
النسبة (%)	عدد البلديات	نسبة الاستخلاص
13,39	15	>15%
16,97	19	15%-25%]
21,43	24	25%-35%]
18,75	21	35%-50%]
29,46	33	≤50%
100,00	112 <sup>8</sup>	المجموع

وترتّب عن تدنيّ نسب استخلاص هذا الصنف من المداخل والبالغة 33,29% تراكم بقايا استخلاص بلغت 54,3 م.د في موقّي سنة 2019 وتراوحت بين 310 ديناراً ببلدية الغربية و 10,4 م.د ببلدية تونس. وتركّزت 50,63% من هذه البقايا لدى 9 بلديات وهي تونس وصفاقس والمنستير وسيدي بوزيد وحمّام الأنف وأريانة وباردو وقابس وبن عروس.

ويحصل الرسم التالي نسب استخلاص موارد مختلف أصناف مداخل الميزانية<sup>9</sup> بعنوانها الأول والثاني:

<sup>8</sup> دون اعتبار بلديّتي نعيان ودوّار هيشر التي لم تسجّل أي تثقيلات أو بقايا استخلاص.

<sup>9</sup> لم يتمّ بالنسبة للصنف 10 "موارد الاقتراض الخارجي" والصنف 11 "موارد الاقتراض الخارجي الموظّفة" تثقيل واستخلاص أي مورد لجميع البلديات المعنية بالتحاليل المالية.



## 2. قياس المؤشرات

لتقييم إنجازات مجموع البلديات المعنية بالتحليل المالية فيما يتعلق بتحصيل الموارد تمت مقارنة مستويات عدد من المؤشرات المالية المحققة من قبلها بالمعدلات الوطنية المستقاة من التقرير السنوي الأول للهيئة العليا للمالية المحلية لسنة 2019 وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

النسبة التصوي		النسبة الدنيا		المعدل الوطني	معدل البلديات المعنية	المؤشر المالي
البلدية	النسبة	البلدية	النسبة			
مقرين	68,15	الزهور	0,59	24,73	32,95	المعاليم على الأنشطة/موارد العنوان الأول (%)
المنهيلة	31,91	الزهور	0,38	9,37	10,19	المعاليم على العقارات/موارد العنوان الأول (%)
نعسان	92,69	ساقية سيدي يوسف	18,19	57,2	65,14	الموارد الذاتية <sup>10</sup> /مجموع الموارد (مؤشر الاستقلالية) (%)
أريانة	66,53	الزهور والتور	0,00	36,91	34,02	المدخيل الذاتية من العنوان الثاني/الموارد الذاتية (%)
نعسان	100,00	الزهور والتور	0,00	50,22	52,46	المدخيل الذاتية من العنوان الثاني/موارد العنوان الثاني (%)
أريانة	53,64	الزهور والتور	0,00	21,11	22,16	المدخيل الذاتية من العنوان الثاني/مجموع الموارد (%)

وفي سياق متصل بلغ مؤشر القدرة على الاتّخار الخام<sup>11</sup> للبلديات المعنية بالتحليل المالية 16,44% سنة 2019 وتراوح بين 0,00% ببلدية قرطاج و56,55% ببلدية المزونة ولم يتجاوز هذا المؤشر 1% بالنسبة إلى 5 بلديات وهي قرطاج وأم العرائس والرديف وحاجب العيون والقصرين.

<sup>10</sup> [موارد العنوان الأول- المناب من المال المشترك] + [المبالغ المتأتمية من الفوائض غير المستعملة من العنوان الأول (2ع) + موارد ذاتية مختلفة أخرى (2ع)].  
<sup>11</sup> (موارد العنوان الأول- نفقات العنوان الأول)/موارد العنوان الأول.

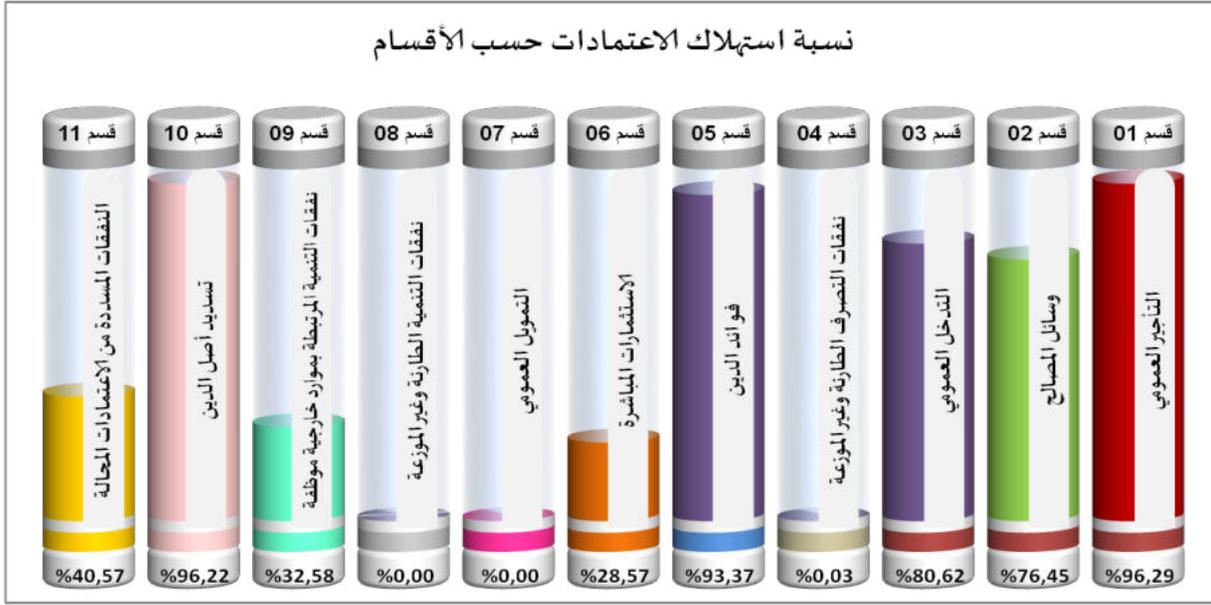
## II. النفقات

بلغت الحملة العامة لنفقات البلديات<sup>12</sup> المعنية بالتحاليل المالية (114 بلدية) 750 م.د في موفى سنة 2019 ممثلة بذلك 58,88% من إجمالي الإنفاق البلدي على الصعيد الوطني لنفس السنة والبالغ 1.273 م.د بالنسبة إلى 350 بلدية. وتراوح إجمالي نفقات البلديات المعنية بالتحاليل المالية بين 982 أ.د بالنسبة لبلدية منزل كامل و138 م.د بالنسبة لبلدية تونس. وتوزعت هذه النفقات بين العنوان الأول بقيمة 563 م.د (75,1%) والعنوان الثاني بقيمة 186,6 م.د (24,9%). ويحصل الجدول التالي نفقات البلديات المعنية للسنة المذكورة حسب الأجزاء والأقسام:

البيان	فواصل ميزانيات سابقة (د)	الاعتمادات النهائية (د)	النفقات المنجزة (د)	الاعتمادات غير المستعملة (د)	النسبة من العنوان (%)	النسبة من الميزانية (%)	نسبة الإنجاز (%)
القسم الأول: التأجير العمومي	0,000	349.670.089,710	336.694.619,227	12.975.470,483	59,82	44,92	96,29
القسم الثاني: وسائل المصالح	0,000	217.302.693,773	166.118.759,535	51.183.934,238	29,51	22,16	76,45
القسم الثالث: التدخل العمومي	0,000	54.853.707,438	44.220.920,429	10.632.787,009	7,86	5,90	80,62
القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	0,000	1.660.491,606	500,000	1.659.991,606	0,00	0,00	0,03
جملة الجزء الأول: نفقات التصرف	0,000	623.486.982,527	547.034.799,191	76.452.183,336	97,18	72,98	87,74
القسم الخامس: فوائد الدين	0,000	16.983.842,617	15.857.956,712	1.125.885,905	2,82	2,12	93,37
جملة الجزء الثاني: فوائد الدين	0,000	16.983.842,617	15.857.956,712	1.125.885,905	2,82	2,12	93,37
مجموع العنوان الأول	0,000	640.470.825,144	562.892.755,903	77.578.069,241	100,00	75,10	87,89
القسم السادس: الاستثمارات المباشرة	0,000	525.382.515,719	150.092.538,024	375.289.977,695	80,41	20,02	28,57
القسم السابع: التمويل العمومي	0,000	42.550,000	0,000	42.550,000	0,00	0,00	0,00
القسم الثامن: نفقات التنمية الطارئة وغير الموزعة	0,000	2.878.464,459	0,000	2.878.464,459	0,00	0,00	0,00
القسم التاسع: نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة	0,000	786.392,702	256.232,668	530.160,034	0,14	0,03	32,58
جملة الجزء الثالث: نفقات التنمية	0,000	529.089.922,880	150.348.770,692	378.741.152,188	80,55	20,06	28,42
القسم العاشر: تسديد أصل الدين	0,000	28.421.691,832	27.346.995,659	1.074.696,173	14,65	3,65	96,22
جملة الجزء الرابع: تسديد أصل الدين	0,000	28.421.691,832	27.346.995,659	1.074.696,173	14,65	3,65	96,22
القسم الحادي عشر: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة	14.105.942,384	7.962.181,468	8.952.510,581	13.115.613,271	4,80	1,19	40,57
جملة الجزء الخامس: النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة	14.105.942,384	7.962.181,468	8.952.510,581	13.115.613,271	4,80	1,19	40,57
مجموع العنوان الثاني	14.105.942,384	565.473.796,180	186.648.276,932	392.931.461,632	100,00	24,90	32,20
المجموع العام	14.105.942,384	1.205.944.621,324	749.541.032,835	470.509.530,873	-	100,00	61,44

<sup>12</sup> استنادا إلى المعطيات المستخرجة من منظومة "أدب" وتطبيقية الجماعات المحلية التاخرية لمحكمة المحاسبات.

ويحصل الرسم التالي نسب استهلاك الاعتمادات حسب الأقسام:



وشكّلت نفقات التأجير 59,82% من نفقات العنوان الأول للميزانيات المجتمعة للبلديات المعنية و 28,86% من الجملة العامة لمواردها. ولم تتعدّ نسبة الاستثمارات المباشرة والنفقات المسدّدة من الاعتمادات المحالة على التوالي 20% و 1,2% من إجمالي الإنفاق البلدي لسنة 2019.

وتطوّرت النفقات المأمور بصرفها<sup>13</sup> للبلديات المعنية بالتحليل المالية خلال الفترة 2017-2019 سنويًا بمعدّل 8,12% على النحو المبين بالجدول التالي:

البيان	تصرف سنة 2017	تصرف سنة 2018	تصرف سنة 2019	معدّل التطور السنوي (%)
فواصل ميزانيات سابقة (د)	17.277.427,377	13.123.906,549	14.105.942,384	-9,64
الاعتمادات النهائية (د)	1.009.758.353,271	1.089.819.678,045	1.205.944.621,324	9,28
النفقات المأمور بصرفها (د)	641.207.759,666	671.224.298,596	749.541.032,835	8,12

#### أ- تحليل نفقات العنوان الأول

بلغ مجموع نفقات العنوان الأول لميزانيات البلديات المعنية 562,9 م.د وتوزّعت بين نفقات التأجير العمومي بقيمة 336,7 م.د (59,82%) ونفقات وسائل المصالح بقيمة 166,1 م.د (29,51%) ونفقات التدخّل العمومي بقيمة 44,2 م.د (7,86%) ونفقات التصرف الطّارئة وغير الموزّعة بقيمة 500,000 د (0%) ونفقات فوائد الدين بقيمة 15,85 م.د (2,81%).

#### 1. التأجير العمومي

توزّعت نفقات التأجير العمومي بين نفقات تأجير الأعوان القارّين بقيمة 319,3 م.د (94,85%) ونفقات تأجير الأعوان غير القارّين بقيمة 12,5 م.د (3,7%) والمنح المحوّلة لأعضاء المجلس البلدي بقيمة 4,8 م.د (1,45%). وناهزت نسبة هذه النفقات في موفّي سنة

<sup>13</sup> المصدر: منظومة "أدب".

2019س حاجز 50% من موارد العنوان الأول لتبلغ 49,98% كما مثلت 59,82% من نفقات نفس العنوان و61,55% من نفقات التصرف.

وترتفع نسبة نفقات التأجير من موارد العنوان الأول للبلديات المعنية لتبلغ 67,84% إذا ما استثنينا من موارد العنوان المذكور المناب من المال المشترك والمنح والمساهمات المخصصة للتسيير والموارد المتأتية من تسبقات لتغطية العجز.

وتراوح نسبة نفقات التأجير من إجمالي نفقات العنوان الأول بين 37,13% ببلدية المكنين و95,52% ببلدية الزهور من ولاية القصرين. وتجاوزت هذه النسبة حاجز 50% بالنسبة إلى 91 بلدية من مجموع 114 بلدية معنية بالتحليل المالية منها 14 بلدية تجاوزت بها النسبة المذكورة 70% وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	نفقات التأجير (د) (1)	جملة نفقات العنوان الأول (د) (2)	النسبة (%) (2/1)
حمام الأفق	3.075.250,543	4.378.694,251	70,23
قعفرور	918.378,937	1.295.772,899	70,87
الكاف	4.134.507,759	5.577.818,525	74,12
المتلوي	2.240.368,561	2.989.596,265	74,94
السرس	1.196.298,941	1.580.731,088	75,68
قرطاج	2.897.201,223	3.756.042,667	77,13
القطار	2.140.211,280	2.750.943,011	77,80
الرديف	2972838,601	3.796.464,979	78,31
المظلية	1.610.041,163	1.942.354,797	82,89
النور	1.760.488,221	2.085.391,113	84,42
القصرين	5.456.945,608	6.210.452,140	87,87
القصر	3.989.793,245	4.350.753,798	91,70
أم العرايس	6.965.664,967	7.531.647,392	92,49
الزهور (القصرين)	4.694.238,384	4.914.435,457	95,52

كما ناهزت نسبة استهلاك الاعتمادات المخصصة لنفقات التأجير 96% في موفى سنة 2019 بخصوص مجموعة البلديات المعنية بالتحليل المالية.

ومن شأن استدامة هذا النسق من الإنفاق البلدي بعنوان التأجير ورتباً تطوره مستقبلاً أن يحدّ من قدرة البلديات المعنية على تحقيق الإذخار وعلى تمويل استثماراتها المباشرة من مواردها الآتية وهو ما من شأنه أن يؤثر سلباً على جودة الخدمات المسداة للمواطنين على المدى المتوسط والبعيد خصوصاً فيما يتعلق بمشاريع إنجاز وصيانة البنية الأساسية من طرقات ومسالك وتنوير عمومي وغيرها.

## 2. نفقات وسائل المصالح

توزعت نفقات وسائل المصالح للبلديات المعنية في موفى سنة 2019 بين نفقات تسيير المصالح العمومية بقيمة 133 م.د (79,89%) ومصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية بقيمة 33 م.د (20,11%). وتراوحت هذه النفقات بين 146,407 أ.د ببلدية الزهور من ولاية القصرين و31,086 م.د ببلدية تونس. واستأثرت 12 بلدية من مجموع 114 بلدية معنية بالتحليل المالية على

أكثر من 50% من إجمالي هذه النفقات على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	نفقات وسائل المصالح (د)	النسبة (%)
تونس	31.086.428,704	18,71
صفاقس	11.165.055,199	6,72
المرسى	7.783.576,755	4,69
أريانة	5.485.975,322	3,30
سكرة	3.996.255,350	2,41
قابس	3.928.815,651	2,37
المنستير	3.730.977,956	2,25
رادس	3.591.383,867	2,16
القبروان	3.356.468,369	2,02
بن عروس	3.329.232,234	2,00
المكنين	3.069.870,957	1,85
الكرم	2.946.708,063	1,77
<b>المجموع</b>	<b>83.470.748,427</b>	<b>50,25</b>

ويبرز الجدول التالي أبرز مكونات النفقات المنجزة بعنوان وسائل المصالح لسنة 2019 :

البيان	النفقات المنجزة (د)	النسبة (%)
استهلاك كهرباء والغاز	44.777.494,937	33,74
تسديد المتخلفات <sup>14</sup>	24.568.913,945	18,51
الوقود	19.549.960,759	14,73
التعمد والصيانة	18.197.312,191	13,71
إكساء الأعوان	4.125.919,408	3,11
استهلاك الماء	3.153.346,288	2,38
مصاريف التأمين	2.611.150,868	1,97
مصاريف الإعلامية	1.990.837,849	1,50
المطبوعات	1.823.244,529	1,37
الاتصالات	1.579.005,557	1,19
مصاريف النزاعات والتعويضات	1.537.011,387	1,16
لوازم المكاتب	1.279.813,471	0,96

<sup>14</sup> تمثل 4,36% من نفقات العنوان الأول.

النسبة (%)	النفقات المنجزة (د)	البيان
0,76	1.009.226,491	تظاهرات دورية واستثنائية
0,73	965.606,305	اقتناء أثاث للمصالح الإدارية
0,69	914.734,111	الأكرية والأداءات
0,45	601.435,411	معالم التسجيل
0,42	559.533,259	تعليق ونشر الإعلانات
0,32	420.658,211	نفقات استغلال المنظومات الإعلامية
2,30	3.050.327,796	نفقات أخرى
<b>100,00</b>	<b>132.715.532,773</b>	<b>مجموع نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية</b>
50,28	16.793.674,367	تنظيف المدينة عن طريق المناولة
14,73	4.920.692,096	النفقات المباشرة لتنظيف المدينة
11,28	3.768.067,372	الاعتناء بالتنوير العمومي
6,88	2.297.702,760	الاعتناء بالطرقات والأرصعة
6,35	2.121.887,608	الاعتناء بالحدائق والنباتات وشراء معدات صغيرة
3,61	1.207.165,944	صيانة المنشآت والتجهيزات الرياضية
6,87	2.294.036,615	نفقات أخرى
<b>100,00</b>	<b>33.403.226,762</b>	<b>مجموع مصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية</b>
-	<b>166.118.759,535</b>	<b>مجموع مصاريف وسائل المصالح</b>

وبلغت النسبة العامة لاستهلاك الاعتمادات المرصودة لنفقات وسائل المصالح 76,45% وتراوح هذه النسبة بين 21,15% ببلدية الزهور من ولاية القصيرين و94,98% ببلدية دوار هيشر من ولاية منوبة. وجدير بالملاحظة في هذا الخصوص أنّ هذه النسبة لم تتجاوز 50% بالنسبة إلى 14 بلدية من مجموع 114 بلدية معنّية بالتحليل المالية على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	الاعتمادات النهائية	نفقات وسائل المصالح المنجزة (د)	نسبة استهلاك الاعتمادات (%)
أولاد شامخ	426.500,000	212.067,162	49,72
ساقية سيدي يوسف	758.462,318	370.881,383	48,90
الصخيرة	576.180,000	276.361,710	47,96
خنيس	489.350,000	233.019,473	47,62
المتلوي	1.306.570,000	596.797,599	45,68
بئر علي بن خليفة	613.967,850	268.998,632	43,81
حلق الوادي	5.146.000,000	2.149.768,333	41,78
المظلية	534.700,000	218.417,006	40,85
النور	608.144,966	240.344,892	39,52
أم العرائس	1.031.000,000	343.469,830	33,31

البلدية	الاعتمادات النهائية	نفقات وسائل المصالح المنجزة (د)	نسبة استهلاك الاعتمادات (%)
قرطاج	1.673.734,123	487.111,807	29,10
القصر	783.900,000	191.467,128	24,42
القصرين	2.164.850,000	478.639,782	22,11
الزهور (القصرين)	692.235,123	146.406,698	21,15

### 3. نفقات التدخّل العمومي ونفقات التصرف الطارئة وغير الموزّعة

بلغت نفقات التدخّل العمومي 44,2 م.د سنة 2019، واستأثرت التدخّلات في الميدان الاجتماعي والتدخّلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة والمساهمة لفائدة الوداديات بعنوان تذاكر الأكل للأعوان على التوالي بنسبة 41,16% و 26,06% و 19,2% منها. وناهزت نسبة استهلاك الاعتمادات المخصّصة للتدخّل العمومي 81% في موقّي السنة المذكورة وتراوحت حسب الفصول بين 27,6% بالنسبة لنفقات التعاون مع الجماعات المحليّة والهيئات الأخرى و 98,3% بالنسبة لنفقات التدخّلات في الميدان الاجتماعي. ويحوصل الجدول التالي مختلف فصول نفقات التدخّل العمومي لمجموعة البلديات المعنية:

موضوع النفقة	الاعتمادات النهائية (د)	النفقات المنجزة (د)	نسبة استهلاك الاعتمادات (%)	النسبة من القسم (%)
تدخّلات في الميدان الاجتماعي	24.973.481.352	18.203.041.261	72,89	41,16
تدخّلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة	13.297.494.405	11.525.260.768	86,67	26,06
المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان	9.331.232.660	8.489.282.500	90,98	19,20
تدخّلات في الميدان الاجتماعي	5.059.072.854	4.970.894.229	98,26	11,24
تدخّلات في ميدان التعليم والتكوين	1.002.398.349	570.356.934	56,90	1,29
التعاون مع الجماعات المحليّة وهيئات أخرى	788.952.518	217.720.303	27,60	0,50
تدخّلات في الميدان الاقتصادي	229.400.000	136.596.120	59,54	0,31
المساهمات في المنظمات العالمة	171.675.300	107.768.314	62,77	0,24
مجموع نفقات التدخّل العمومي	54.853.707.438	44.220.920.429	80,62	100,00

وتعلّقت المساهمات في المنظّمات العالمة ببلديات تونس وقرطاج وسيدي بوسعيد والمنستير والمهدية وصفاقس وبلغت على التوالي 72,551 أ.د و 2,006 أ.د و 6,914 أ.د و 6,100 أ.د و 3,301 أ.د و 16,896 أ.د.

وتراوحت نفقات التدخّل العمومي بالنسبة للبلديات المعنية بالتحليل المالية بين 28,038 أ.د ببلدية أولاد شامخ من ولاية المهدية و 7,231 م.د بالنسبة لبلدية تونس. واستأثرت 12 بلدية من مجموع 114 بلدية معنيّة بالتحليل المالية بأكثر من 50% من إجمالي نفقات التدخّل العمومي وهي على التوالي حسب حجم الإنفاق ببلديات تونس وصفاقس وأريانة والمرسى وبن عروس والمنستير والقيروان وسكرة والمكّين ومقرين وحلق الوادي ورادس.

وتراوحت نسبة استهلاك الاعتمادات حسب البلديات بين 17,42% ببلدية أم العرائس و 99,25% ببلدية التضامن، ولم تتجاوز 50% بثلاث بلديات وهي أم العرائس ونصر الله (43,87%) وأولاد الشّامخ (47,12%).

وبلغت نفقات التصرف الطارئة وغير الموزّعة 500 ديناراً في موقّي سنة 2019 وتعلّقت حصرياً ببلدية المظيلة.

#### 4. فوائد الدين

بلغت نفقات فوائد الدين 15,858 م.د في موفى سنة 2019 وتوزعت بين فوائد دين داخلي بقيمة 15,369 م.د (96,91%) وفوائد دين خارجي بقيمة 489 أ.د (3,09%). وناهزت نسبة استهلاك الاعتمادات المخصصة لنفقات فوائد الدين 94%.

وتوزعت نفقات الدين الداخلي بين نفقات القروض المبرمة لدى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بقيمة 13,936 م.د (90,68%) وفوائد القروض المبرمة لدى مؤسسات أخرى بقيمة 1,275 م.د (8,3%) وفوائد القروض المبرمة لدى الخزينة العامة للبلاد التونسية بقيمة 157,292 أ.د (1,02%). وتراوحت نفقات فوائد الدين الداخلي بين 1,544 أ.د بالنسبة لبلدية ساقية سيدي يوسف و2,968 م.د بالنسبة لبلدية تونس.

وتعلقت فوائد الدين الخارجي وفوائد القروض المبرمة لدى مؤسسات أخرى ولدى الخزينة العامة للبلاد التونسية حصرياً ببلدية تونس.

#### ب- نفقات العنوان الثاني

بلغت نفقات العنوان الثاني للبلديات المعنية بالتحليل المالية 186,6 م.د في موفى سنة 2019، وتوزعت بين نفقات التنمية بقيمة 150,3 م.د (80,55%) ونفقات تسديد أصل الدين بقيمة 27,3 م.د (14,65%) والنفقات المسددة من الاعتمادات المحالة بقيمة 9 م.د (4,8%). واستأثرت الاستثمارات المباشرة بنسبة 99,83% من نفقات التنمية فيما شكلت نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة بنسبة 0,17% منها. وتراوحت نفقات العنوان الثاني من ميزانيات البلديات المعنية بين 7,440 أ.د بالنسبة لبلدية أم العرائس و21 م.د بالنسبة لبلدية تونس، ولم تنجز كل من بلدية التور والزهور من ولاية القصرين أي نفقة على حساب العنوان الثاني من الميزانية. وبلغت نسبة استهلاك الاعتمادات المخصصة لنفقات هذا العنوان 32% وتراوحت بين 28% بالنسبة للاستثمارات المباشرة و96,22% بالنسبة لنفقات تسديد أصل الدين.

#### 1. الاستثمارات المباشرة

بلغ إجمالي الاستثمارات المباشرة المأمور بصرفها لجمع البلديات المعنية بالتحليل المالية 150 م.د في موفى سنة 2019، ولم تتجاوز نسبتها 28,57% من الاعتمادات المرصودة للغرض (525,4 م.د). وتراوحت هذه النسبة بين مختلف فصول الاستثمارات المباشرة بين 15,25% بالنسبة لبناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية و68% بالنسبة للنفقات المختلفة. كما تراوحت بين 0,16% بالنسبة لبلدية أم العرائس و72,81% بالنسبة لبلدية الرقاب، ولم تتجاوز 10% بالنسبة لثاني بلديات وهي التور (0%) والزهور (0%) وأم العرائس (0,16%) ونفزة (0,91%) والقصرين (5,57%) ودقاش (6,35%) والحليدية (6,54%) والرديف (7,58%).

واستأثرت 15 بلدية من مجموع 114 بلدية بحوالي 52% من إجمالي النفقات المأمور بصرفها بعنوان الاستثمارات المباشرة خلال سنة 2019 وهي بلديات صفاقس وتونس وأريانة وبن عروس ورواد والمرسى وسكرة ورادس وحلق الوادي والمروج وسيدي بوزيد والقيروان وسيدي حسين والرقاب والمكنين.

ومتثلت نفقات بناء الأرصفة 33,41% من نفقات الاستثمارات المباشرة تليها نفقات أشغال التهيئة والتهديب ونفقات الإنارة بنسبة على التوالي 10,5% و10,2%. ويحصل الجدول التالي الأهمية النسبية لمختلف الفصول المكونة للاستثمارات المباشرة ونسب استهلاك الاعتمادات المخصصة لها:

الفصل	الاعتمادات النهائية (د)	النفقات المنجزة (د)	نسبة استهلاك الاعتمادات (%)	النسبة من إجمالي الفصل (%)
التراسات	17.386.002,072	2.678.581,452	15,41	1,78
اقتناء أراضي	13.580.174,239	6.489.490,365	47,79	4,32
اقتناء مباني	7.628.915,600	1.926.025,120	25,25	1,28
إحداث وتوسعة وتهيئة البناءات الإدارية	69.713.475,083	14.363.614,810	20,60	9,57
تجهيزات إدارية	1.689.704,466	579.949,298	34,32	0,39
البرامج والتجهيزات الإعلامية	5.463.939,225	1.879.652,078	34,40	1,25
اقتناء معدّات وتجهيزات	40.938.165,933	13.558.729,484	33,12	9,03
مصاريف الإشهار والإعلانات	62.197,325	27.507,854	44,23	0,02
اقتناء وسائل النقل	10.554.551,001	4.487.836,493	42,52	2,99
نفقات مختلفة	693.369,673	471.706,419	68,03	0,31
الإنارة	39.845.780,542	15.310.364,836	38,42	10,20
الماء الصالح للشرب	859.424,231	222.773,964	25,92	0,15
التطهير	27.270.305,853	4.311.025,058	15,81	2,87
بناء الأرصفة	152.627.336,252	50.149.720,555	32,86	33,41
أشغال التهيئة والتهديب	45.578.788,582	15.754.776,757	34,57	10,50
المساحات الخضراء ومداخل المدن	26.729.913,040	5.965.987,843	22,32	3,97
بناء وتهيئة التجهيزات الجماعية للثقافة والشباب والرياضة والطفولة	30.640.750,140	6.713.142,245	21,91	4,47
بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية	34.119.722,462	5.201.653,393	15,25	3,47
<b>جملة الاستثمارات المباشرة</b>	<b>525.382.515,719</b>	<b>150.092.538,024</b>	<b>28,57</b>	<b>100,00</b>

## 2. نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة

بلغت نفقات التنمية المرتبطة بموارد خارجية موظفة المأمور بصرفها 256,232 أ.د من إجمالي اعتمادات مرصودة بقيمة 786,393 أ.د. أي بنسبة استهلاك للاعتمادات لم تتجاوز 32,58%. وتعلقت هذه النفقات حصرياً ببلديات تونس والمهدية والمنستير بقيمة على التوالي 119,693 أ.د و 106,608 أ.د و 29,930 أ.د. ويحصل الجدول التالي مجلات إنفاق هذه الموارد ونسب إنجازها:

البلدية	موضوع النفقة	الاعتمادات النهائية (د)	المصاريف (د)	نسبة الإنجاز (%)
المهدية	التراسات	14.173.215	14.151.744	99,85
المنستير	البرامج والتجهيزات الإعلامية	30.100.039	29.930.880	99,44
المنستير	اقتناء معدّات وتجهيزات	3.945.600	0,000	0,00
تونس	أشغال التهيئة والتهديب	44.3451.000	119.693.335	26,99
المهدية	بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الاقتصادية	294.722.848	92.456.709	31,37
<b>المجموع</b>		<b>786.392.702</b>	<b>256.232.668</b>	<b>32,58</b>

### 3. تسديد أصل الدين

ارتفعت نفقات أصل الدين للبلديات المعنية في موقى سنة 2019 إلى 27,347 م.د بنسبة استهلاك للاعتمادات بلغت 96,22%. وتوزعت هذه النفقات بين نفقات تسديد أصل الدين الداخلي بقيمة 24,135 م.د (88,25%) ونفقات تسديد أصل الدين الخارجي بقيمة 3,212 م.د (11,75%) والتي تعلقت حصرياً ببلدية تونس. وتراوحت هذه النفقات بين 1,988 أ.د ببلدية السند و7,764 م.د ببلدية تونس.

ولم تسجل 18 بلدية أي نفقة بعنوان تسديد أصل الدين وهي بلديات قرطاج وسيدي بوسعيد وسيدي ثابت وحمام الأنف ونعسان والسررس وقعنور ومكثر والقصرين والنور والزهور والرديف والمتلوي وأم العرايس والقطار والقصر ودقاش وتبلبو.

واستأثرت بلدية تونس بجوالي 28,39% من النفقات المأمورة بعنوان تسديد أصل الدين، كما استأثرت بمعيتة 6 بلديات أخرى، من إجمالي 114 بلدية معيتة بالتحليل المالية، بأكثر من 50% من هذه النفقات وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

ع/ر	اسم البلدية	مبلغ النفقات (د)	النسبة (%)
01	بلدية تونس	7.763.566,628	28,39
02	بلدية صفاقس	2.316.541,658	8,47
03	بلدية أريانة	1.780.253,356	6,51
04	بلدية بن عروس	635.602,256	2,32
05	بلدية سكرة	572.465,854	2,09
06	بلدية المرسى	543.052,000	1,99
07	بلدية القيروان	477.964,040	1,75
	<b>المجموع</b>	<b>14.089.445,792</b>	<b>51,52</b>

ويعتبر مؤشر القدرة على التداين لمجموعة البلديات المعنية بالتحليل المالية مرتفعا حيث لم يتجاوز حجم ديون التصرف والاستثمار<sup>15</sup> 61,19% من حجم الادخار الخام و8,92% من الموارد الذاتية للبلدية<sup>16</sup> و10,06% من إجمالي موارد العنوان الأول وهو ما يمكنها من هامش تصرف مرتفع من خلال الزيادة في الموارد المتأتية من الاقتراض لإنجاز الاستثمارات البلدية. ويحصل الجدول التالي مختلف مكونات هذا المؤشر:

المؤشر المالي	معدل البلديات المعنية	النسبة الدنيا		النسبة القصوى	
		النسبة	البلدية	النسبة	البلدية
مجموع الديون / موارد العنوان الأول (%)	10,06	0,00	النور	32,62	سيدي ثابت
مجموع الديون / الموارد الذاتية (%)	8,92	0,00	النور	38,32	البقالطة
مجموع الديون / الادخار الخام (%)	61,19	0,00	النور	45426,08	قرطاج

### 4. النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة

بلغت النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة 8,953 م.د في موقى سنة 2019 بنسبة استهلاك للاعتمادات تمثلت في 40,57%. واستأثرت المساهمات المالية المختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية والنفقات المسددة من الاعتمادات المحالة من وزارة الشباب

<sup>15</sup> يساوي مجموع نفقات تسديد المتخلفات (العنوان الأول) + فوائد الدين الداخلي + فوائد الدين الخارجي + تسديد أصل الدين الداخلي + تسديد أصل الدين الخارجي.  
<sup>16</sup> الموارد الذاتية للعنوانين الأول والثاني.

والرياضة بعنوان الرياضة والتربية البدنية ومن وزارة السياحة بحوالي 96% من إجمالي النفقات المنجزة في الإطار وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

النسبة من القسم (%)	نسبة الإنجاز (%)	النفقات المنجزة (د)	الاعتمادات النهائية <sup>17</sup> (د)	فواصل ميزانيات سابقة (د)	البيان
42,03	47,11	3.763.170,329	2.857.586,196	5.129.692,221	مساهمات مالية مختلفة لإنجاز مشاريع ذات صبغة محلية
36,86	49,07	3.300.094,931	2.586.674,382	4.138.622,488	وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية: الرياضة والتربية البدنية
17,12	43,24	1.532.685,573	1.632.387,000	1.912.179,003	وزارة السياحة
2,62	14,03	234.775,780	269.089,335	1.403.784,308	وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية: الشباب
0,89	15,49	80.000,268	516.444,555	0,000	النفقات المحمولة على الهبات والتبرعات الموظفة
0,25	19,03	22.817,336	0,000	119.928,374	وزارة البيئة والتنمية المستدامة
0,15	1,63	12.992,564	0,000	796.979,614	وزارة البيئة والتنمية المستدامة
0,07	7,48	5.973,800	0,000	79.865,430	رئاسة الجمهورية
0,00	0,00	0,000	0,000	360,000	وزارة الداخلية والتنمية المحلية
0,00	0,00	0,000	100.000,000	197.179,179	وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية
0,00	0,00	0,000	0,000	323.571,843	الثقافة والمحافظة على التراث
0,00	0,00	0,000	0,000	3.779,924	الطفولة
100,000	40,57	8.952.510,581	7.962.181,468	14.105.942,384	مجموع النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة

ومثلت فواصل الاعتمادات بقيمة 14,106 م.د 63,92% من إجمالي الاعتمادات المخصصة للنفقات المسددة من الاعتمادات المحالة. وتراوحت النفقات المأمور بصرفها بعنوان النفقات المسددة من الاعتمادات المحالة بين 2,915 أ.د بالنسبة لبلدية المزونة و2,080 م.د بالنسبة لبلدية تونس. ولم تنجز 72 بلدية من إجمالي 114 بلدية معيّنة بالتحليل المالي، بنسبة 63,16%، أي نفقة بهذا العنوان خلال سنة 2019. كما استأثرت 4 بلديات بأكثر من 50% من النفقات المأمور بصرفها في هذا الخصوص وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	النفقات المنجزة (د)	الأهمية النسبية (%)
بلدية تونس	2.079.750,621	23,23
بلدية أريانة	1.161.780,955	12,98
بلدية صفاقس	1.028.591,327	11,49
بلدية المرسى	534.517,188	5,97
المجموع	4.804.640,091	53,67

<sup>17</sup> وهي الاعتمادات المحالة خلال السنة.

وفما يتعلّق بالاعتمادات المحالة خلال سنة 2019 (الاعتمادات النهائية) بقيمة 7,962 م.د فجدير بالإشارة إلى أنّ 82 بلدية لم تستفد بإحالة أي اعتماد في الغرض خلال السنة المذكورة. وفي المقابل استأثرت 5 بلديات من مجموع 114 بلدية معنيتة بالتحاليل المالية بأكثر من 50% من إجمالي هذه الاعتمادات وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

ع/ر	البلدية	الاعتمادات النهائية المحالة (د)	الأهمية النسبية (%)
01	تونس	2.107.857,357	26,47
02	قعنور	651.873,086	8,19
03	أريانة	590.000,000	7,41
04	المرسى	532.161,994	6,68
05	صفاقس	392.906,775	4,93
	<b>المجموع</b>	<b>2.166.941,855</b>	<b>53,69</b>

ولم تقم 6 بلديات استفادت من إحالة اعتمادات بقيمة جمليّة بلغت 727,300 أ.د خلال سنة 2019 وهي حلق الوادي وروّاد والهوّارّة والرقاب ومنزل بوزيّان وعقارب بالأمر بصرف أي نفقة بهذا العنوان خلال السنة المذكورة. كما تراوحت نسبة استهلاك الاعتمادات بالنسبة لبقية البلديات بين 5,5% بلدية قرمدة و100% بلدية أولاد حقّوز منها 11 بلدية لم تتجاوز نسبة استهلاك الاعتمادات بها 20% وذلك على النحو المبين بالجدول التالي:

البلدية	مجموع الاعتمادات (د)	النفقات المنجزة (د)	نسبة الإنجاز (%)
بلدية قرمدة	72.744,089	4.000,780	5,51
بلدية طينة	381.473,239	23.117,946	6,06
بلدية قصر هلال	132.310,836	10.150,7	7,67
بلدية القصر	48.711,082	4.046,629	8,31
بلدية بن عروس	131.041,596	14.000,000	10,68
بلدية منزل شاكر	294.709,904	40.052,52	13,59
بلدية حمام الشط	68.597,675	10.144,75	14,79
بلدية الكاف	271.209,709	42.928,346	15,83
بلدية المنهية	110.671,762	18.394,858	16,62
بلدية الحامة	169.366,398	29.993,95	17,71
بلدية المزونة	16.089,216	2.914,538	18,11

\*\*\*\*\*

رغم تجاوز أغلب المعدلات العامة للمؤشرات المعتمدة للبلديات المعنية بالتحليل المالية للمعدلات الوطنية لسنة 2019 فإنها تبقى في حاجة ملحة إلى تنمية مواردها الذاتية عبر تحسين نسب استخلاص مختلف أصنافها وذلك بهدف مجابهة الارتفاع المطرد في نفقاتها الوجوبية عموما ونفقات التأجير خصوصا من جهة، وتعزيز استقلاليتها المالية وقدرتها الذاتية على تمويل استثماراتها من جهة أخرى. كما يبقى حجم الاعتمادات المحالة إلى هذه البلديات في حاجة إلى التطوير حتى تتحول البلديات إلى فاعل تنموي حقيقي قادر على التغيير، وإلى توزيع أفضل يأخذ بعين الاعتبار مبدأ التمييز الإيجابي بين الجهات المنصوص عليه بالفصل 12 من الدستور.

أما على مستوى التعهد بالنفقات وإنجازها فإن البلديات المعنية مدعوة إلى مزيد التحكم في نفقات التأجير وإلى تصرف أفضل في برمجة وإنجاز مشاريعها التي تظلّ دون المأمول بالنظر إلى ضعف نسب استهلاك الاعتمادات المخصصة للاستثمار عموما وللإستثمارات المباشرة خصوصا، والتي يمثّل حسن تنفيذها في الآجال وطبقا للمواصفات التعاقدية المقياس الحقيقي لنجاح المجالس البلدية المنتخبة في النهوض بجودة الحياة بالدوائر البلدية المعنية وفي إحداث فرق إيجابي في واقع مواطنيها.

الملحق عدد 01: قائمة البلديات التي شملتها التحاليل المالية

ع/ر	البلدية	ع/ر	البلدية	ع/ر	البلدية	ع/ر	البلدية
1	تونس	30	الهوارية	59	بئر الحفي	88	الرجيش
2	حلق الوادي	31	باجة	60	السبتالة	89	أولاد الشامخ
3	قرطاج	32	نفزة	61	المزونة	90	صفاقس
4	سيدي بوسعيد	33	تستور	62	أولاد حقّوز	91	بئر علي بن خليفة
5	المرسى	34	جندوبة	63	منزل بوزيان	92	المحرس
6	باردو	35	الكاف	64	سيدي بوعلي	93	قرمدة
7	الكرم	36	ساقية سيدي يوسف	65	المنستير	94	عقارب
8	سيدي حسين	37	تاجروين	66	خنيس	95	منزل شاكر
9	أريانة	38	القصور	67	المنارة بنيلة	96	الصخرية
10	سكرة	39	السرس	68	الوردانين	97	طينة
11	رواد	40	قعفرور	69	الساحلين	98	الغربية
12	قلعة الأندلس	41	الكريب	70	جمال	99	قفصة
13	سيدي ثابت	42	مكث	71	زرمدين	100	السند
14	التضامن	43	الروحية	72	قصيبة المديوني	101	الرديف
15	المنهية	44	القيروان	73	بتان بوظر	102	المتلوي
16	بن عروس	45	السيخة	74	صيادة	103	أم العرائس
17	رادس	46	الوسلاتية	75	قصر هلال	104	القطار
18	مقرين	47	حقّوز	76	المكنين	105	المظلية
19	حمام الأنف	48	بوحملة	77	طبلبة	106	القصر
20	الزهراء	49	نصر الله	78	البقالطة	107	دقاش
21	مرناق	50	حاجب العيون	79	بوحجر	108	قابس
22	المحمدية	51	الشبيكة	80	منزل كامل	109	الحامة
23	الخليدية	52	القصرين	81	المهدية	110	مارث
24	بومهل البساتين	53	النور	82	قصور الساف	111	غنوش
25	حمام الشط	54	الزهور	83	سيدي علوان	112	شني نّحال
26	المروج	55	سيدي بوزيد	84	بومرداس	113	تبلبو
27	فوشانة	56	جملة	85	الجّم	114	تطاوين
28	نعسان	57	الرقاب	86	شربان		
29	دوار هيشر	58	المكناسي	87	السواسي		